

شرح ألفية السيوطي (٩) | معرفة مراتب الحديث | الشيخ أبو

إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وآلہ وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:00:00](#)

فدرستنا هذا المساء هو اخر الدروس المتعلقة بشروط الحديث الصحيح وقد ذكرنا قبل ذلك ان الحديث الصحيح او الذي يسمى اهل المعرفة بالحديث بأنه صحيح فهو ما توافر له خمسة شروط - [00:00:23](#)

قال العلماء في جمع هذه الشروط هو ما اتصل سنته بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير حدود ولا علة الشرط الاول اتصال السنن الشرط الثاني عدالة الرواية الشرط الثالث ضبط الرواية - [00:00:50](#)

وتكلمنا على هذه الثلاثة في المحاضرات السابقة. لقي شرطان وهم عدم الشذوذ وعدم العلة تلاحظ ان الثلاثة الشروط الاول ايجابية. والشرطان الاخيران سلبيان طرفين الاخرين سلبيين بمعنى انتفاوهما يعني تثبت الاتصال تثبت العدالة تثبت الضبط. تنفي - [00:01:17](#)

الشذوذ تنفي العلة. اذا عندنا ثلاثة شروط ايجابية بمعنى انك لابد ان تثبتها في السنن او في الحديث وهذا معنى آآقولي انه ايجابي السلبي اللي هو بيدخل عليه النفي - [00:01:55](#)

لا يكون شادا لا يكون معللا اذا عندنا ثلاث شروط ايجابية وعندها شرطان سلبيان بمعنى انك ان اردت ان تثبت صحة الحديث لابد ان تنفي وجود الشذوذ وان تنفي وجود العلة - [00:02:16](#)

حتى يسلم لك الحكم بالصحة على الحبيب وببحث الشذوذ والعلة هو اصعب واعمق بحوث الحديث كلها كما ان بحث العلة في علم في القياد هو اصعب بحث في علم اصول الفقه. هو ادق بحث - [00:02:40](#)

ادق بحث في علم اصول الفقه كله يعني اذا كان القياس هو ادق بحث في علم اصول الفقه فالعلة هي ادق بحث في القياس ادراك العلة وكذلك العلة في علم الحديث او العلة في الاحاديث - [00:03:05](#)

لا يكاد يدركها الا المعتنون جدا بهذا العلم وهناك نوع من العلل انقضى اهله هذا النوع الذي يحكم العالم على الحديث بالبطلان ولا يبين السبب فهذا النوع من العلة ذهب اهله - [00:03:29](#)

الا ان يشاء الله عز وجل كما يعني سنضرب امثلة لذلك اه الان الشذوذ مأخذ من شذوة يفز اذا تفرد عن الجمهور يقال فلان شذ عن الجماعة اي انفرد وحده - [00:03:54](#)

ومعنى ذلك ان احد الرواية اهتز عن اصحابه فروى عن شيخه حديثا مخالف لما روى الجماعة ادي معنى الشذوذ كما قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى وتعريفه للشذوذ هو اولى التعريفات التي ارتضاها اهل الحديث - [00:04:17](#)

قال الامام الشافعي رحمه الله ليس الشذوذ ان تروي ما لا يرويه غيرك انما الشذوذ ان تخالف غيرك شوف التعريف الدقيق جدا ليست شذوذ ان تروي ما لا يروي غيرك - [00:04:45](#)

لكن الشذوذ ان تروي ما يخالف غيرك زي ايه مثلا حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام حديث وائل بن حج ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرك اصبعه في التشهد - [00:05:06](#)

هذا الحديث رواه اكثر من عشرة من الرواية عن عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يشير باصبعه في الصلاة - 00:05:29

لم يذكر تحريراً انتبهوا جداً لأن هذا المثال دقيق أكثر من عشرة من الرواية رروا هذا الحديث عن عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر والصحابي يعني في صفة وصفه لصلاة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:48

فكان من جملة هذا الحديث أنه كان يشير باصبعه في الصلاة وتفرد عنهم زائدة ابن قدامة وحده شوف احنا كنا أكثر من عشرة في مقابلهم زائدة فقط وهو واحد - 00:06:11

فرواه عن عاصم ابن كلبي ترى ايضاً السندي واحد والشيخ واحد عن عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرك اصبعه - 00:06:34

السبابة كان يحركها فجأة بعض الناس واعل رواية زائدة قال انه خالق العشرة لأن العشرة اثبتو الاشارة فقط والاشاره ليس معناها التحرير ان يشير هكذا ولذلك وجدنا يعني في هذه الايام - 00:06:52

بعض آآ الناس نشر آآ رسالة سماها البشارة بما ورد في شذور التحرير وثبتت الاشارة فهو يقول ان التحرير شاذ ضعيف لا يصح وان الصواب انك انت تنصب اصبعك في التشهد - 00:07:14

بها لا تحرکها واستند في ذلك ان اكثر من عشرة يعني حوالي اتناسن راوي او تلتاشر راوي رروا حدیث ادی ایدی؟ الاشارة وذا اذا سقط ابن قدامة روی حدیث الایه - 00:07:37

او ذكر التحرير فقال هؤلاء هذا اذا خالف هؤلاء. رواية زائدة شاذة لأن التعريف الشذوذ هو ان يروي الراوي ان يروي الراوي ان يخالف الراوي من هو اوثق منه سواء كان فرداً او جماعة - 00:07:54

ولئن كان الراوي الثقة ان خالفاً من هو اوثق منه وهو واحد فلن يوصف تفرده بالشذوذ اذا خالفاً الجماعة اولى يعني اذا خالفاً واحد فقط اوثق منه يبقى هو تفرده شاذ. يبقى اجمالاً لو خالفاً مثلاً عشرة او خمسة اشخاص واحد - 00:08:16

اولى واولى ان تصف تفرده بالشذوذ ننظر هنا في تعريف الامام الشافعي ليست شذوذ ان تروي ما لا يرويه غيره. انما الشذوذ ان تروي ما يخالف غيرك طيب نحن نريد الان ان نجيئ بهذا البحث - 00:08:35

هل زائدة ابن قدامة قالها العشرة او الثلاثة عشر ام لا خالفهم في الظاهر خالفهم لأن هؤلاء يقول يشير وده يقول يحرك قال العلماء في علم اصول الفقه الجمع اولى من الترجيح - 00:08:55

وهذا هو الذي سوف نسلكه في اثبات ان رواية زائدة لا تختلف رواية العشرة او التلتاشر او الاشارة لا تنافي التحرير الاشارة لا تنافي التحرير بل الاشارة تجامع التحرير غالباً - 00:09:19

فإنك مثلاً اذا قلت لرجل اقعد واشرت اليه هل يتصور انك انت عملت كده؟ ولا قلت له اقعد اي انك قرنت مع الاشارة الحركة الدالة على الفعل الذي تريده فلو قلت له هكذا في غير ان تتكلم معناه اقعد. لو قلت له هكذا معناه اشرب - 00:09:46

اريد ان اشرب مثلاً لو قلت له هكذا يعني ادعوا الله لي اذا كل هذه الانواع من الاشارات ان اقتربن بها نوع تحريك دل على الفعل الذي تريده انت فهذا يدلنا على ان الاشارة في الغالب تجامع التحرير - 00:10:10

اي تقرن به لا انها تنافيه وتكون ضده والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان يصلی قاعداً وهذا حدیث في مسلم فرأهم يصلون خلفه وقوفاً فاشار اليهم ان اجلسوا هل تتصور اشار اليهم هكذا؟ ولا قرن ذلك بالتحريك الدال على انه يطلب منهم ان يجلسوا - 00:10:31

هذا بدهي ان الاشارة مقرونة بالتحريك فنحن بهذا التأمل استطعنا ان نوفق بين رواية زائدة ابن قدامة وبين رواية العشرة وانه لا تنافي بينهما بل ان التحرير يجامع الاشارة غالباً - 00:11:04

هذا مسلك الآخر ان العلماء الذين لم يعملوا بهذا التحرير ما اعل هذا الحديث بالشذوذ قال البيهقي والنوي رحمهما الله تعالى ما اعل احداً منهم هذا الحديث النشاز فقال مثلاً تفرد به زائدة - 00:11:26

انما اولوه وهذا يدل على انه لا يصح وصم الحديث بانه شاذ قال ان تحمل الروايات على معنى مقبول اولى من ان ترد احدها

وهذا هو فحوى قول العلماء - 00:11:49

في علم اصول الفقه ان الجمع مقدم على الترجيح لان الاولى اعمال الدليلين بدلًا من اهمال احدهما لما تعلم بالدليلين معاً بجامع مشترك بينهما اولى من ان تطرح احدهما وتأخذ بالآخر - 00:12:10

لأن الأصل في في الأدلة هو الأعمال وليس الاتهام الأصل في الأدلة هو الأعمال وليس الاتهام فهل زائدة ابن قدامة بعد هذا البيان يمكن ان يقال انه شاذ انه روى ما يخالف الجماعة - 00:12:31

لا ولكن يقال انه تفرد بذكر التحرير وهناك فرق ما بين التفرد والشذوذ هل وجدت احد العلماء وصف حديث انما الاعمال بالنيات بأنه شاذ لا تكاد ترى ان شاء الله في اي كتاب من الكتب ان هذا الحديث وصفه اي عالم بالسجود - 00:12:52

لكنهم جمیعاً وصفوه بالغرابة اي انه فرض لانه تفرد به عمر بن الخطاب من الصحابة وتفرد به علامة من التابعين وتفرد به يحيى محمد ابن ابراهيم التیمی من تابع التابعين - 00:13:22

وتفرد به يحيى ابن سعيد الانصاري من صغار التابعين فجمیعاً هؤلاء تفردوا ولم يقل احد ان التفرد شذوذ ولذلك ما ادق قول الامام ابن خزيمة في صحيحه بعدهما روى هذا الحديث - 00:13:39

حديث التحرير زائدة. قال تفرد به زائدة اي تفرد بذكر التحرير. وليس معنى التفرد الشذوذ. لما قلنا ان التخلی لما قلنا من اه فالصلة من الامام الشافعی ليست الشذوذ ان تروي ما لا يرويه غيرك - 00:13:56

فقد انت تروي ما لا يرويه غيرك هذا ليس شذوذًا هذا تفرد والتفرد على حسب المترد ان كان ثقة ثابتة فتفرد صريح ان كان ضعيفاً فتفرد ضعيف ولكن الشذوذ ان يروي ما ان تروي ما يخالف الجماعة - 00:14:20

هذا واضح فهذا بحث دقيق جداً. لذلك الشذوذ الفرق بينه وبين زيادة الثقة كالشعرة لان العلماء قالوا ان روایة زائدة يحركها هذه زائدة هذا من زيادة الثقة و اذا روى الثقة شيئاً زائداً على غيره قبلت - 00:14:40

لأنك ان ردت عليه زيادته كانما تتهمه تقول له انا لا اقبل منك ما تزيده على الجماعة لماذا ترد زيادته فهو سوء الحفظ اهو متهم ليس هناك شيء من هذا فليس الا ان تقبل زيادته - 00:15:06

وهذا ما يقوله علماء الحديث وعلماء الفقه ان زيادة الثقة مقبولة فهذا من زيادة زائدة لاسيما وزائدة ثقة سبت صاحب سنة كان يقول ما سمعت الحديث مرة الا اتبعته ثلاث مرات - 00:15:24

فهل يتصور في مثل هذا انه يهم في مثلاً هذه اللفظة وهذه الزيادة ومن اين لك ان توهم زئير ابن قدامة وهو ثقة سبت لا مجال لتوهينه اصلاً ولم يقل احد من العلماء قط انه اه كان خفيف الحفظ او خفيف الضبط حتى يمكن ان تدخل الى اعلان زيادته - 00:15:47

فهذا بحث دقيق جداً بحث الشذوذ والفصل بينه وبين زيادة الثقة والفصل بينه وبين المنكر كما يعني سيأتي في بحث المنكر ان شاء الله نعم اه هذا ضعيف جداً - 00:16:11

حديث عبدالله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحركها هذا حديث ضعيف جداً لانه لو ثبت هذا الحديث لقضى الامر لو ثبت هذا الحديث لقضى الامر لانه ثابت في في في النفي انه كان لا يحركها. هذا في سنن أبي داود. رواه أبو داود واحمد - 00:16:33

وغيرهما هناك نوع من الشذوذ اللي هو المقصود يعني ان يروي الراوي شيئاً يخالف فيه غيره قبل ان اذكر هذا المثل اذكر شيئاً اه اعله او ذكره الشيخ محمد الغزالى - 00:16:55

في كتاب السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث ذكر حديثاً واعله بالسجود فدلنا اعالله على انه على الاقل لا يعرف معنى السجود وهو يعز احاديث النقاب ويقول ان ان النقاب عادة - 00:17:15

ولم يأت به امر الهي ولا امر نبوي وليس فيه استحباب كمان يعني لا وجوب لا استحباب وبطبيعة الحال ليس هناك وجوب. انما يقول انه كان عادة ولم يكن عبادة - 00:17:38

فأورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرومون فإذا مر بنا الركبان اعتدنا الشوب من خلفنا على وجهنا ولا ينفعه طبعاً آلاً به هنا أهـ، من قبا، خديها - 00:17:54

يعني لأن المرأة المحرمة لا يجوز لها ان تنتقب فالسيدة عائشة تقول انه اذا كان اذا مرت بنا الركبان تأتي بالثوب من خلفها او زيادة في القماش، مثلاً من خلفها فتسدله على - 15:18:00

وجهها ولا تأخذه من خديها اللي هو النقاب اللي ايه؟ مكانه الطبيعي إنها تشده كده فهناك فرق بين النقاب والسد فالسيدة عائشة تقول
كان الركيان اذا مرروا بنا بذلنا يعني تأتي بجلابتها من خلفها وتغطي وجهها - 00:18:33

كان الركبان اذا مرروا بنا يذلنا يعني تأتي بجلبها من خلفها وتغطي وجهها - 00:18:33

فإذا جاوزونا نزعناه الشيخ محمد الغزالى يقول هذا الحديث ضعيف من جهة السنن شاذ من جهة المتن ضعيف المتن ضعيف من جهة المتن فبمناسبة كلامنا على الشذوذ نرى فعلا هل وفق - 00:18:56

المتن في المناسبة كلامنا على الشذوذ نرى فعلاً هل وفق - 00:18:56

الشيخ محمد الغزالى في ثبات الشذوذ في هذا الحديث ام انها كلمة ضخمة رأى انه لو القاها في اعلان الحديث سيبهر القارئ مثلا ويؤخذ ويظن ان الشيخ اعلم بصلة قوية - 00:19:20

ويؤخذ ويظن ان الشيخ اعل بعلة قوية - 00:19:20

الواقع انه لا مدخل للشذوذ اطلاقا في هذا الحديث. لو فرضنا انه معلم معلول فعلا سيعمل بغير الشذوذ اما ان يعلم الشذوذ فهذا ابعد ما يكون لو تللاحظون في المثال الذي ضربته في اه حديث التحرير - 00:19:37

يكون لو تلاحظون في المثال الذي ضربته في اه حديث التحرير -

اللهم اجعلنا ملائكة حفظة لكتابك وملائكة نفعنا به وملائكة عذابك

اتحاد السندي وهذا الذي يسميه العلماء اتحاد المخرج - 00:19:59

لان مخرجك من هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم من يقول الصحابي الصحابي هو مخرجك يعني لو فرضنا ان هذا السنده طريق وهذا ما يقوله العلماء رواه فلان من طريق فلان عن فلان - 00:20:22

طريق وهذا ما يقوله العلماء رواه فلان من طريق فلان عن فلان - 00:20:22

فالسند اسمو طريق كأنك تمشي عليه لاجل ان تصلك الى المتن الذي هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلو فرضنا ان هذا السند طريق وينتهي في النهاية بباب انا ماشي اهوت لحد هذا الباب - 00:20:43

طريق وينتهي في النهاية بباب انا ماشي اهوت لحد هذا الباب - 43:20:00

الذى هو المخرج لي من هذا المكان فهذا الصحابي يعتبر هو المخرج من السندا الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى كلامه عليه الصلاة والسلام وهذا الذى يقول فيه العلماء اتحاد المخرج - 00:21:02

الصلوة والسلام وهذا الذي يقول فيه العلماء اتحاد المخرج - 00:21:02

اي الصحابي يكون واحد فيه لا ان يتعدد الصحابة فيه فلاجل ان تثبت الشذوذ اولا يكون المخرج واحدا بالسند واحد وبعدين يرويه
مثلا جماعة كالعشرة الذين رووا هذا الحديث عن عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حزم - 00:21:19

مثلاً جماعة العشرة الذين رووا هذا الحديث عن عاصم ابن كلبي عن أبيه عن وائل ابن حزم - 19:21:00

ترونه يروونه بلفظ ما وبعدين يأتي رجل اخر يرويه عن عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر فيزيد لفظة فيه يشد بها عن الجماعة زى ايه مثلا ك الحديث - 00:21:39

الجماعة زي ايه مثلا كحديث - 00:21:39

صلوة الليل مثنى مثنى فان خشيت الصبح فواحدة متفق عليه هذا رواه عن ابن عمر ما يقارب عشرين نفساً يعني هذا متواتر عن ابن عمر متواتر عن ابن عمر - 00:22:00

يعني هذا متواتر عن ابن عمر متواتر عن ابن عمر - 00:22:00

رواه عنه مثلاً ولده سالم ونافع مولاه وعبد الله ابن دينار وحاطة بنت سيرين ومحمد ابن سيرين وكذلك عمرو بن دينار وجماعة آخرون يكثر المقام بذكرهم رروا هذا الحديث باللفظ صلاة الليل مثنى مثنى - 00:22:23

اخرون يكثرون المقام بذكرهم رواه هذا الحديث باللفظ صلاة الليل مثنى مثنى - 00:22:23

فان خشيت الصبح فواحدة. يعني انك لو اردت ان تقوم الليل لا تصلي اربعا بتسليمة واحدة تصلي ركعتين وتسليم. ركعتين وتسليم. ركعتين وتسليم. وتظل هكذا فان رأيت ان اذان الفجر سيدرك - 00:22:46

ركعتين وتسليم. وتظل هكذا فان رأيت ان اذان الفجر سيدرك - 00:22:46

في مثلا الركعتين القادمتين وتخشى ان يفوتك الوتر فاوثر بواحدة هذا معنى الحديث صلاة الليل مثنى مثنى فان خشيت الصبح
فواحدة شوفوا رواه اكثر من سبعة عشر راويا عن ابن عمر بهذا اللفظ - 00:23:06

فواحدة شوفوا رواه اكثرا من سبعة عشر راويا عن ابن عمر بهذا اللفظ - 00:23:06

الليل والنهر مثنى مثنى فان خسيت الصبح فواحدة فده زود ايه - 00:23:29

الله عز وجل - فـان خـسـت الصـحـ فـاحـدـة فـهـ زـعـارـهـ 00:23:29

والنهار فقول هذا شاذ لأن المثنى السند واحد والحديث واحد والذين رووه عن ابن عمر ما يقاربون العشرين راوي رواه بلفظ واحد

فاتى هذا فزاد هذا اللفظ صلاة الليل والنهر مثنى مثنى - 00:23:53

فانت تقول هذا شاذ لان علي البارقي. وان كان ثقة فقد خالف من هم اوثق منه مجتمعين فزاد لفظة النهار عرفت ازاي تجبر تسجد السدود هنا ننظر في آآ الحديث الذي اعله الشيخ محمد الغزالى - 00:24:15

وهو حديث عائشة رضي الله عنها الذي رواه ابو داود واحمد وابن خزيمة وغيرهم من حديث يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:35

ونحن محرمون فاذا مر علينا الركبان بدل احданا من جلبابها على وجهها اذا جاوزونا كشفناه متى يصح ان نقول هذا الحديث شاذ اذا رواه عن مجاهد رجل اخر غير يزيد - 00:24:51

الحديث عن يزيد عن مجادل فلنفترض مثلا هذا الراوى الاعمى او شعبة يروي عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت مثلا كنا اذا مر بنا الركبان ونحن محرمون - 00:25:10

خيرت احданا اما ان تسأل من جلبابها على وجهها او لا تفعل شفت المجد لو فرضنا وجود هذا المتن عندنا شعبة او الاعمى يرويه عن مجاهد عن عائشة ان ان حصل تخبير - 00:25:32

اما انها يعني تضع السد على وجهها او لا تفعل فنقول ان رواية يزيد ابن ابي زياد شاذة وان الصواب هو التخيير ليه؟ لان الاعمى او شعبة اثبت مئة مرة من يزيد ابن ابي زياد - 00:25:52

فطريقة اثبات الشذوذ انك تأتي على هذا السندي واحد ويكون فيه زيادة من كره. او زيادة شاذة كزيادة النهار التي ذكرناها فهل فعلا حدث ان اي طريق من الطرق في مخالفة ليزيد ابن ابي زياد في هذا الحديث اطلاقا - 00:26:13

ابدا باى على العكس ثبت في الاحاديث ما يؤيد ريال زياد. يزيد ابن ابي زياد. لان يزيد كان فيه ضعف في من قبل حفظه وهذا هو الذي جعل الشيخ الغزالى يقول ضعيف من جهة السندي - 00:26:35

فلان سلمنا انه ضعيف من جهة السندي وليس ضعيفا من جهة وليس شازا بطبيعة الحال من جهة المسجد يستحيل ان يكون شاذ على رأى اي عالم من علماء الحديث يستحيل ان يكون شاذ - 00:26:52

لان السدود في المتن معناه ان حصل فيه مخالفة اين المخالفة المزعومة هي غير موجودة بل هناك متابعة وهو حديث اسماء بنت ابى بكر الصديق قالت كنا نغطي وجوهنا من الرجال يعني في الحج - 00:27:07

ونمتصط قبل ذلك رواه مالك في الموطن وابن خزيمة بسند صحيح جدا اذا الحديث ليس شاذة من جهة المتن بل له متابع لو شاهد اقصد هذا يقويه تنظر عدم هضم القاعدة العلمية يوقع في مثل هذا التناقض - 00:27:25

وهو بلا شك مسئول عن مثل هذه الاحكام لانه ليس من المتخصصين في هذا العلم ومع ذلك فهو يلقي بهذه الاحكام القاء فيه مجازفة وليس يعني هذا لا يترتب عليه عمل بل هو يضعف الادلة - 00:27:50

لو انه ضاعف قول العالم لكن اهون. اما ان يضعف الدليل فهذا اخطر لان الحجة على كل العباد هو الدليل وليس قول العالم مهما جل هذا العالم ان الله تبارك وتعالى لم يتبعنا بقول احد الا بقول النبي صلى الله عليه وسلم وبالوحى المنزل عليه عليه الصلاة والسلام - 00:28:09

لذلك العلماء يقولون ان قول العالم مهما جل هذا العالم لا يعتبر دليلا لا يعتبر دليلا. يعني مثلا لو ان احد الناس حتى فتوى فقلت له مثلا ما دليلك؟ يقول قول فلان كذا - 00:28:33

يدل على انه لم يفهم معنى الدليل لان العلماء علماء اصول الفقه لما ذكروا الادلة المعتبرة المتفق عليها والادلة المختلف فيها لم يذكروا فيها ان قول العالم يعد دليلا بل ذكروا الادلة الرابعة المتفق عليها القرآن والسنة والاجماع والقياس - 00:28:57

وذكروا الادلة المختلف فيها زي قول الصحابي زي الاستحفاز الاستصحاب زي البراءة الاصلية زي فرع من قبلنا هذه اشياء مختلفة زي عمل الصحابي. هذه ادلة مختلف فيها او مثلا سد الزرية - 00:29:19

تجد ان هذه ترجع الى ادلة شرعية ولا ترجع الى قول علماء فهو بهذه الطريقة انما يضعف لك الدليل الذي يمكن ان تتقى منه الحكم

الشرعى وهذا اخطر ما يكون - 00:29:36

لأنه في كتابه هذا نهى على الذين يخالفون ما لـك والشافعى واحمد. وأبا حنيفة واسحاق الاوزاعي والثوري قال هؤلاء علماء اجلاء لا يجوز لك ان تخالف اقوالهم ويعنى يقول ان مخالفة هؤلاء العلماء يعد نوعا من التطاول - 00:29:52

في حين انه يدافع عن هذه الاقوال فتراه يضاعف الدلة بغير حجة كما في هذا الحديث المثال الذي ضربناه اذا فاثبات الشذوذ لابد فيه من اتحاد المخرج حتى تثبت الشذوذ - 00:30:16

وهذا بحث دقيق جدا جدا في علم الحديث مثلا كيف ثبت الشذوذ؟ هذا مثال اخر الذي ذكرته في المحاضرة الماضية روى ابن لهبعة بسنته ان النبي صلـى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر تحررها في العشر الاواخر من رمضان - 00:30:33

يكذبها الواقع على الاقل لأن معنى هي ليلة برد ورعد ومطر ان لازم تكون ليلة القدر هي فيها رعد يا ضرب يا مطر والواقع يكذب هذا ولم يجعل احد من العلماء هذا عالمة لليلة القدر. بل الحديث الصحيح العلامة التي وردت في الحديث الصحيح عند الترمذى وغيره -

00:30:58

من حديث ابي ابن كعب ان العلامة التي تعرف بها ليلة القدر ان تشرق الشمس يومها لا شعاع لها يعني مثلا تنظر الى الشمس ترى ان الشمس بيضاء ليس لها شعاع اول ما تشرق - 00:31:24

لو انت راقبت الشمس بدار الشعاع على طول انما اذا كان ليلة القدر هي الليلة السابقة فصباحها في اليوم التالي يعني ترى الشمس بيضاء ليس لها شعاع يبقى تعرف ان كانت ليلة امبارح يا ليلة القدر - 00:31:45

فيقول العلماء ان هذه الزيادة شاذة او منكرة فانت رأيت اتحاد المخرج ايضا في السنة الواحد والمتن واحد ولكنه زاد زيادة او قلب شيئا في المتن الذي رواه الجماعة هذا فيما يتعلق بالشذوذ من جهد السنـد من جهد المتن - 00:32:02

اما الشذوذ من جهة السنـد فـما رواه الشيخان البخاري ومسلم من حديث ما لـك عن الزهر عن انس ان النبي صلـى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه المغفر قالوا لم يروي هذا عن الزهرى الا مالك - 00:32:24

فتفرد ما لـك بهذا وهذا على رأي بعض العلماء الذين يقولون ان الشذوذ هو مطلق التفرد كالخليلي مثلا ولكن هذا تعريف مردود والتعريف الثابت الصحيح هو تعريف الامام الشافعى رضـى الله عنـهم. وطبعا لأن هذا البحث ليس - 00:32:54

الشذوذ ان الشذوذ له بحث خاص. يأتي فيما بعد لا نفيض آآ فيما يتعلق باقوال العلماء ومناقشتها الا في موضعها ان شاء الله ومن الاحاديث التي اعلـها بعض العلماء كالبيهقي مثلا بالشذوذ - 00:33:12

الحاديـث الذي رواه عبدالواحد بن زيـاد عن الاعـمى عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلـى الله عليه وسلم قال اذا صـلـى احدكم ركعتـى الفجر فليـضطـجـع رواـه ابو داـود والترـمـذـى وقـال حـسن صـحـيـح - 00:33:32

اذا صـلـى احدكم انـظـرـ الىـ المـتنـ دقـيقـ جـداـ اذاـ صـلـىـ اـحـدـكمـ رـكـعـتـىـ الفـجـرـ فـلـيـضـطـجـعـ هذاـ الحـدـيـثـ قـالـ اـبـنـ حـزمـ منـ صـلـىـ رـكـعـتـىـ

الفـجـرـ وـلـمـ يـضـطـجـعـ فـصـلـاتـهـ باـطـلـةـ وـاغـرـبـ جـداـ جـداـ - 00:33:49

في هذه الفتوى بل ان شيخ الاسلام ابن تيمية لما رد عليه رد ردا شديدا جدا ليـهـ؟ لأن اـبـنـ حـزمـ لـنـأـخـذـ بـظـاهـرـ الحـدـيـثـ وـانـ الـاـمـرـ لـمـ جـرـدـ يـقـضـيـ الـوـجـوبـ فـقـالـ انـ اـنـ الـذـيـ لـاـ يـضـطـجـعـ بـيـنـ بـعـدـ رـكـعـتـىـ الفـجـرـ فـصـلـاتـهـ باـطـلـةـ - 00:34:11

البيـهـقـيـ اـعـلـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ بـالـعـلـةـ الـاـخـيـرـةـ قـالـ رـوـاهـ اـكـثـرـ الـرـوـاـةـ يـعـنـىـ الـذـينـ خـالـفـواـ عـبـدـالـواـحـدـ اـبـنـ زـيـادـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

كانـ اـذـاـ صـلـىـ رـكـعـتـىـ الفـجـرـ اـضـطـجـعـ هـلـ تـرـوـنـ فـرـقـاـ بـيـنـ الرـوـاـيـتـيـنـ - 00:34:32

اـيـهـ فـرـقـ وـاحـدـ كـدـهـ تـكـرـمـ بـذـكـرـ الـفـرـقـ هـمـ اـوـلـ شـيـءـ بـاـمـرـ اـمـاـ الثـانـيـ فـعـلـ يـعـنـىـ فـعـلـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ اـحـنـاـ لـاـ هـوـ ذـكـرـ الـاـسـتـحـبـابـ يـعـتـبرـ قـدـراـ زـائـداـ هـوـ الـفـرـقـ بـيـنـ الرـوـاـيـتـيـنـ اـنـ الـاـوـلـ قـوـلـ وـالـرـوـاـيـةـ الـثـانـيـةـ فـعـلـ - 00:34:54

هـذـاـ هـوـ الـفـرـقـ الـرـوـاـيـةـ الـاـوـلـىـ قـوـلـ اـذـاـ صـلـىـ رـكـعـتـىـ الفـجـرـ فـلـيـضـجـعـ. لـهـ دـرـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ يـعـنـىـ اـنـظـرـ الىـ هـذـهـ الـمـواـزـيـنـ

الـدـقـيقـةـ جـداـ الـتـيـ يـزـنـونـ بـهـاـ الـمـتـوـنـ كـالـبـيـهـقـيـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:35:19

يـقـولـ اـكـثـرـ الـرـوـاـةـ خـالـفـواـ عـبـدـالـواـحـدـ اـبـنـ زـيـادـ فـيـهـ يـعـنـىـ ايـهـ فـيـ لـفـظـهـ لـاـ عـبـدـالـواـحـدـ بـنـ زـيـادـ فـقـطـ وـحـدهـ رـوـاـعـاـ

الاعمت عن ابى صالح عن ابى هريرة اذا مرفوعا اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليصطدم - 00:35:40

بخلاف الرواية الاخرى كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطبع معروف طبعا الفرق بين الروايتين من جهة الاصول ان القول لا سيما ان كان امرا يدل على الوجوب وهذا الذي فهمه ابن حزم رحمة الله - 00:35:59

بخلاف الرواية الثانية لان افعال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل على الوجوب الا بقرينة وليس كل الافعال يمكن ان يتأسى فيها المكلف للنبي عليه الصلاة والسلام فهناك افعال - 00:36:21

صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم جبلية كمثلا قيامه اذا اراد ان يقوم مثلا يتکى على بيديه او يقوم مثلا بهذه الطريقة او يقوم مثلا بغير ان يتکى على الارض فهذا ليس فيه استحباب ولا وجوب ولا اباحة حتى - 00:36:43

على رأي بعض العلماء وبعضهم يقول هذا مباح. يعني ان كنت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يعني ايه جاز لك ذلك بغير تأس و هذا كان يفعله عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما. فانه مثلا - 00:37:03

اه كان اركب الناقة يوما وبعدين وهو ماشي ايه جعل الناقة تمشي على اليمين مثلا تأخذ هذا الطريق مع ان مثلا هذا الطريق قد يكون اقصر الى المكان الذي يريده - 00:37:22

لكنه يقر ان يدخل من اليمين. فلما سئل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فهل النبي عليه الصلاة والسلام استحب لك في هذا المكان انك اذا اردت ان تمشي و حاجتك في الشمال - 00:37:40

ان تدخل من اليمين وتلف كل هذه اللفة عشان تصل الى مرادك. بطبيعة الحال لا وكما صح عن ابن عمر عن نافع مولى ابن عمر انه كان يمشي مع جماعة من اصحابه مع ابن عمر - 00:37:55

فدخل قبوا يعني دخل كده ايه زي ما يكون مغارة او او شيء من هذا فقال الذين مع نافع قالوا لنافع اهو داخل يصلی؟ فقال لهم لا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتبول في هذا المكان فهو يجب ان يتبول في هذا المكان - 00:38:14

هذا فيه اتفاق حدث للنبي صلى الله عليه وسلم تبول مات في هذا المكان لا يمكن ان يقال يجب عليك ان تتبول في هذا المكان او يستحب لك ان تتبول في هذا المكان. انما قد يباح لك - 00:38:38

وكان ترى على النقيض عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان ينھى عن ذلك تنظر الى الابن وانظر الى الوالد وانظر الى مسالكهما وكل اراد الخير فقد رأى عمر كما في الصحيح - 00:38:51

جماعه يتدافعون عن الصلاة في مكان ما فقال ما بال اولئك قالوا يا امير المؤمنين انه رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يصلی في هذا المكان فذهب اليهم وجزرهم - 00:39:09

وقال لهم انما اهلك الذين كانوا من قبلكم تتبعهم لثار انبائهم اذا اذن عليك اذا جاء عليك الوقت فصلی فان الارض مسجد تنظر الى فعل هذا من فهناك من الافعال - 00:39:26

افعال صدرت جبلية من النبي عليه الصلاة والسلام لم يقصد بها ان يتأسى المكلف وهنالك افعال او اشياء ابيحت للنبي عليه الصلاة والسلام ما يحل لك انت اصلا ان تتأسى به فيها كالوصال - 00:39:48

ان توافق وكالزيادة على اربع بالنساء فهذا مختص به عليه الصلاة والسلام. اذا ليست الافعال على قدم واحدة بالتأسى بخلاف الاقوال فاضعف قسم الاقوال ان يكون مباحا اذا هناك فرق بين - 00:40:04

ان يكون الحديث قولها وبين ان يكون الحديث فعليا لذلك علماء الحديث قالوا كلام يقين ان المحفوظ هو رواية آآ رواية الفعل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى - 00:40:28

هذا الفجر اضطبع ومما يدل على صحة ما استظهره الامام البيهقي ما رواه الشیخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطبع - 00:40:45

انظر الى هذا التعليق يدلك ان هذا الاضطبع كان في استراحة قصيرة من عناء قيام الليل طول الليل واقف يصلی فهو يضطبع اضطبع خفيفة ليهبي نفسه لصلاة الفرض وهذا واضح من كلام السيدة عائشة - 00:41:10

كان يصلي ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه فيؤذنه بالصلوة فلننظر الى مسألة اثبات الشذوذ شذوذ هذه الزيادة او شذوذ هذه اللحظة او شذوذ هذا الراء، ع: غيره بحث دقيقة - 00:41:30

الشذوذ شذوذ هذه الزيادة او شذوذ هذه اللفظة او شذوذ هذا الراوى عن غيره بحث دقيق - 00:41:30

جدا جدا يحتاج الى نوع من النظر ونوع من جمع الطرق. ولا يمكن الحكم على الحديث النشاز هكذا مجرد قلم كما فعل الحكمة عملت الغزالة فيما يتعلق بالشذوذ على سبيل الاختصار - 00:41:52

اما بالنسبة للعلة فهي اوسع من الشذوذ من جهة الاحاديث التي اه تعلل يعني اه اقسامها اوسع من قسم الشذوذ. بالنسبة لورود اقسامها في الاحاديث النبوية واصل العلة كما يقال، العلماء - 00:42:18

هو شيء يطرأ او هو شيء يقبح في صحة الحديث مع ان الظاهر السلامه من هذه العلة وهذا هو القسم الذي قلنا انه قد ذهب اهله تصور عالم من العلماء - 00:42:45

لدرجة ان بعض العلماء كالامام احمد او كابن معين او كالبخاري ولهؤلاء السادة - 00:43:10

كان يعلی الحديث فیسأل عن سبب علته یقول لا ادري ثم تمر الايام وتدور وتكتشف علة الحديث بعد ذلك فهذا یدل على صحة نظر أولئک لذلك قال عبدالرحمٰن ابن مهدي رحمه الله وهو من شيوخ الامام احمد قال اعلالنا الحديث عند الحماة كهانة - 00:43:34

يقول لك انت بتترجم ولذلك المتأخرن لما يبعرضوا على المتقدمين في هذا الباب يخطئوا العالم الذي كان يحفظ الف الف حديث او مئة الف او ثلاثةمائة الف ومع ذلك هه حيد النظر قمء، الذهن: حاضر الديمة فيما يتعلة بالرواية واتفاقهم واختلافهم - 00:44:03

هذا انت تسلم له اذا قال هذا الحديث غير محفوظ لا تأتي انت تقول لا بل محفوظ الا ان كان عندك دليل قوي لانه محفوظ وجدنا ان بعض، المتأخر: برد على بعض، المتقدم: يقروا، انا لا اعلم فـ، هذا السندي علة - 00:44:31

نقول ان المتقدم ايضا كان اعلم منك انه ليس في السند علة هل مثلا اذا رأى رجل كالامام البخاري سenda فيه مالك عن نافع عن ابن عمر ثم قالا هذا غب محفظه ظ - 00:44:53

تأتي انت فتقول كيف ومالك ثقة وابن عمر ثقة اكان البخاري لا يعرف هذه الحقيقة التي ادركتها انت ايها المتأخر طبعا لا اكر هذا الشيء لاداره الامانه الخادم غير ظاهر هذا المسند الذي دندنت انت عليه - 00:45:09

ذلك المتقدمون كانوا اعظم بكثير جدا في هذا الباب من المتأخرین انما ان اردت ان ترد قولنا متقدم ترده اما بدليل لاهض لم يقف على هذه المقدمة حثاء مفقرة فهذا بعض الامثلة قال - 27:27- 00:45-

اما اذا قال لك مدخل لكن لا يكون للحديث الا هذا الطريق ومع ذلك فالعالم المتقدم اعلى هذا الطريق وليس لديك طريق اخر تدفع به
اعالله مدعون تحرر تقولها هذا ما كان يخاف على ٥٢-٥٤:٤٥

لذلك آآأقول ابن مهدي رحمة الله اعلانا الحديث كهانة لانه يسأله يقول هذا معلوم يقول له ما علته؟ يقول لا ادري. لا ينطوي على اية مخالفة وهذا طلاق

هذا تقريبا يعني من بعد القرن الخامس الهجري اقل جدا وبعدين طبعا اه بعد القرن التاسع والعشر يكاد ينحي هذا النوع هناك

ولا يستطيع ان يثبت العلة ومنه ان رجلا جاء لابي زرعة الرازي وقال له ما الحجة في اعلالكم للحديث قال الحجة ان تسألي عن علة

ثم تذهب الى محمد ابن مسلم ابن وارة فتقول له مثلا ما علة هذا الحديث؟ فيقول كذا. ثم تذهب الى احمد بن حنبل فتقول له ما علة

فَإِنْ هُوَ بِحَدِيثٍ فَإِنَّمَا حَدِيثَهُ مُتَقْوِيٌّ فَإِنَّمَا حَدِيثَهُ مُتَقْوِيٌّ كَمَا تَكَامَ مَا حَدِيثَهُ كَمَا تَكَامَ مَا حَدِيثَهُ

ال الحديث الفلاسي؟ قال علته كذا. فذهب الى ابى حاتم والى ابن وارة والى احمد كلهم يقول العلة - 00:47:59

نفس العلة فقال الرجل اشهد ان هذا العلم الهام اي انه يلهم ذكر علة الحديث. وقد لا يلهمها يعني قد يكتشف علة الحديث فيقولها وقد يعله بغير ان يستطيع - 00:48:26

العلم وجاء رجل الى ابى حاتم الرازى فقال له ما الحجة في تعليكم للحديث فقال له اذا اخذت دراهمك وذهبت الى الصيرفى الصيرفى الرجل ولا ناقل الدرارم الذى يقول مثلا هذه فلوس مزيفة او هذه الفلوس صحيحة - 00:48:43

فانت بتاخد مسلا الدرارم من الفضة وتذهب الى الصيرفى يقوم يرنه كده على البنك ويقول لك ده ملفوس وبآخد واحد تانى ويرن على البنك ويقول لك ده صحيح ما الحجة عنده - 00:49:06

الممارسة الممارسة وهذه معرفة قد لا تتمكن انت من تحصيلها نظريا فقال له ابو حاتم الرازى اذا ذهبت الى الصيرفى ومعك نقو ومعك نقود فيها بهرج معدن وقود فيها بهرج اي فيها تزييف في نقود مزيفة - 00:49:24

كيسه فلوس فالرجل فافرغها امامه وبعدين عمال يرن في ده ويرن في ده ويقول لك ده مزيف ده صحيح ده مزيف ده صحيح فقال له اتقول له لماذا؟ قال لا. قال فلم تقول لنا - 00:49:46

يعنى الاعلان الحديث اعلن الناقل واخص بالذكر كلمة الناقد ليس عوام طلبة الحديث يعني يدخلون في هذا الباب. انما يدخل في الجهايدة الكبار الذين تمرسوا وقضوا اعمارهم في علم الحديث - 00:50:02

دراسة دراية ورواية فيقول له ان هذه تحتاج الى ممارسة. هذا اعلى نوع من اعلان الحديث وهناك علل كثيرة جدا يمكن لطالب العلم ان يفقها وان يقف عليها. وهذه ان شاء الله يعني اه بحثها اذا وصلنا الى قسم الحديث المعل - 00:50:20

او الحديث المعل بهذه الالقين بمثل هذه القواعد تدرك ان الذي لا يستطيع ان يهضم هذه القواعد لا يستطيع ان ينصر دينه دين الله تبارك وتعالى امام الذين يلقون الشبهات - 00:50:41

فضلا عن آآ الحجج التي يأتون بها لرد حكم الكتاب والسنة يعني تصور لو انك لا تفقه هذه الاصول وابتلاك الله عز وجل او ابتلى المسلمين بمبتدع ينشر بدعته على مثل هذه الاصول - 00:51:03

لا تستطيع البسه ان تنصر كتاب الله عز وجل ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم تمكنك من دراسة هذه الاصول كسب عظيم لدين الله عز وجل عندنا في هذه الايام - 00:51:27

آآ بدعة جديدة ظهرت وهي بدعة عدم العذر بالجهل جماعة يريدون اكتار المسلمين او بعضهم هما جماعة تكفير القديمة وكما قلنا في خطبة سابقة في الجمعة ان اجدادهم من الخوارج الاول - 00:51:48

الذين تم كانوا هم اتقى منهم واعبد لله منهم وكانوا اعلم منهم كانوا في عرف السلف جهال يعني شوف الخوارج القدامى اللي هم من التابعين الذين كفروا علينا واصحاب الجمل - 00:52:11

هؤلاء كانوا اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليحرق صلاته الى صلاتهم وصيامهم الى صيامهم يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرميد - 00:52:33

ما نعمتهم صلاتهم ولا تهجدهم ولا طول ظلماهم بالهواجر بل خرجوا من الدين كما يخرج الثامن من الرمية هؤلاء كانوا عند اسلافنا من العلماء كانوا جهالا فما بالك باولئك الذين لا يفرق احدهم بين اليمين والشمال - 00:52:53

فيأتون اول ما يتكلمون لا يعذر بالجهل في دين الله عز وجل. يعني انك لو جهلت شيئا في الدين فانت كافر هذه باختصار علم هذه المقالة. اذا جهلت شيئا في الدين - 00:53:15

فانت كافر اذا عملناهم بهذه القاعدة فلن يبقى فيهم مسلم واحد اذا عملناهم هم بهذه القاعدة فلن يبقى فيهم مسلم واحد ولكن عندهم غيب على المسلمين ما يستريح احدهم الا ان يدخل المسلم النار - 00:53:31

كانه بيتشفى فيه فان قلت له مثلا تارك الصلاة على رأي الجماهير ليس بكافر ان لم يجحدها لو تركها كسللا وعلى رأي الحنابلة كافر كافر مرتد تبين منه زوجته ولا يورث. يصير اماله شيئا في المسلمين - 00:53:55

فإذا قلت له ان رأي الجماهير كابي حنيفة ومالك والشافعي وجماهير اتباعهما يقولون اني غير كافر ينتصرون من من قولك هذا انك انت عايز تدخله الجنة فيغتاظ وانا قابلت رجل من هذا النوع - 00:54:19

يقول لا طبعا ليس بكافر. اذا هو في جنات عدن طب وهل هذا لازم المقالة يعني هو يا كافر يا لا يقول لا طبعا ليس كتاب اذا هو في جنات عدن - 00:54:40

ثم لفظ وقال والله انت اعداء المسلمين او اعداء الاسلام نقول له مثلا ان دخول الرجل الى النار انت يبدو يبدو انه لا يدرى ما النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا - 00:54:53

لرجل توضع تحت ا xmax; قدميه جمرتان من نار يغلبها دماغه كأنه كان هذا لا يسترهبه ولا يراه عذابا اليما وقوله عليه الصلة والسلام يؤتى بانعم اهل الارض الذي لم يرى بؤسا قط - 00:55:16

في حياتهم فيغمض في النار غمرة واحدة ثم يخرج مش بقى قاعد فيها لاغمرة واحدة. ثم يقول الله عز وجل له هل رأيت نعيمها قوله يقول لا وعزتك ما رأيت نعيمها قط - 00:55:37

بغمرة واحدة في النار فان قلت له هذا الرجل متعرض للعذاب ومتعرض للوعيد وداخل النار لا محالة لا يقنع ويظن ان هذا لا يساوي شيئا لابد ان يكفر لابد ان تحكم عليه بالكفر - 00:55:54

ثم يأتون بشبهات ان لم تكن متمكننا من هذه الاصول العلمية التي تزن بها هذه الادلة وزنا صحيحا لا تستطيع ان ترد على هذا ولا تنصر دين الله تبارك وتعالى ولا تحمي جمهرة المسلمين من جهر هذا الجاهل - 00:56:13

اذا دراسة هذه الاصول خطيرة جدا وما الذي جعل هذه البدع تنتشر بيننا انه لا يوجد من يردها رداصريا واذا وجد من يردها واحد اثنين ثلاثة اربعة امام جحافل من اهل البدع - 00:56:34

لو كان سهما واحدا لاقيته ولكن سهم وثان وثالث ان استطعت ان تتقى السهم الاول فيأتيك الثاني والثالث والرابع والعشر فتتكسر هذه النصال عليك. ما تستطيع ان تواجه كل اصحاب البدع - 00:56:51

لذلك فدعوتنا الى دراسة الاصول من هذا الباب والى تخصيص بعض المسلمين بدراسة هذه الاصول العلمية المرعية لا سيما ان كان ذهن هذا الدارس جيدا وحدا لا يظن على المسلمين بمثل هذا العقل الجيد - 00:57:12

لان الله تبارك وتعالى يجزيه خيرا اذا سن هذه السنة ودافع عن المسلمين اما ان يبقى طيلة عمره جاهلا فالويل لنا اذا من اصحاب البدع الذين يتتصدون الشبهات يتتصدون الشبهات - 00:57:37

ثم يلقونها الى عوامل موحدين فيكفرونهم او يجعلونهم يكفرون عوام المسلمين يعني مثلا والعذر بالجهل والرد على هذه المقالة الضعيفة الساقطة المتهافتة ان شاء الله من الغد فيعني نوقف آآ دروس فقه السنة قليلا حتى نرد على هذه البدع. وحتى يتبصر عوام المسلمين - 00:57:54

الى تهافت هذه الادلة التي يريدها اولئك الناس فيعلمون انهم على ضلال مبين مثلا ترى من ادلتهم حتى اريك آآ علم الحديث واهميته وهو باب تصحيح الادلة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:58:23

رأى رجلا وعليه تمية معلق في يعني كالحجاب فقال له ما هذه قال هي الواهية قال اطرحها عنك فانها لا تزيدك الا وهاء. اما انك لو مت ما افلحت فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذر بهجهله - 00:58:52

بدليل انه لو مات ما افلح فقط يعني ايه ما افلح يعني دخل النار يعني دخل النار مع ان هذا الرجل جاهل بالحكم الشرعي لم يدفع له جهله انه علق هذه التمية التي لو مات ولا يدرى خطورتها ما افلح فقط - 00:59:20

سوف تعرف انت ترد على هذه الشبهة ان لم يكن عندك علم اصول الفقه علم اصول الحديث انظر كيف نفند هذا الدليل اولا هذا الحديث ضعيف قانون اصطلاحنا وارحنا ليه اسقطنا الدليل من اساسه - 00:59:42

هذا حديث ضعيف ما يستطيع هو ان يثبت صحته ولو شق نصفين وعلى التسليم بأنه صحيح جدلا على التسليم انه صحيح. لا حجة فيه لأن معنى ما افلحت ليس معناه كفر - 01:00:02

اين هذا من ذاك معنى ما افلحت اي تدخل النار وليس معنى ان ما افلحت اي تخلد في النار ابد الابدين. اين هذا من ذاك وهل هذا
اللفظ يؤيد هذا الفهم - [01:00:22](#)

لا يؤيدهم لا يؤيده يحتاجون مثلا بحديث اخر حديث سلمان التارخي دخل رجل النار في ذباب ودخل رجل الجنة في ذباب قيل
وما ذباب يا رسول الله قال كان قوم يعبدون لها. قال من يعلم؟ فمر بهم نار قالوا له قرب للهنا قربانا - [01:00:38](#)
قال ما عندي شيء اقرب به. قالوا له قرب ولو ذبابة فامسك بحجر ورماه على ذبابة فقتلها فدخل النار. لانه قرب قربانا للصنم ومر
رجل اخر فقالوا له قرب للهنا قربانا - [01:01:06](#)

قال لا فقتلوه فدخل الجنة. فكانت هذه الذبابة هي السبب في ادخال هذا النار. وفي ادخال هذا الجمع اولا هذا الحديث ضعيف. ايضا
ضعيف مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وال الصحيح انه موقوف على سلمان - [01:01:29](#)
يعني سلمان الفارسي هو الذي قاله - [01:01:52](#)